

الثاقب في المناقب

[439] من أبي الحسن عليه السلام قد طلعت فيها: " بحقي عليك إلا كفت عن الآخرس، فإن

أنا معي وهو حسبي ". 376 / 5 - عن عثمان بن سعيد، عن أبي علي بن راشد، قال: اجتمعت العصاة بنيسابور في أيام أبي عبد الله عليه السلام فتذاكروا ما هم فيه من الانتظار للفرج، وقالوا: نحن نحمل في كل سنة إلى مولانا ما يجب علينا، وقد كثرت الكاذبة، ومن يدعي هذا الأمر، فينبغي لنا أن نختار رجلا ثقة نبعثه إلى الامام، ليتعرف لنا الأمر. فاختاروا رجلا يعرف بأبي جعفر محمد بن إبراهيم النيسابوري ودفَعوا إليه ما وجب عليهم في السنة من مال وثياب، وكانت الدنانير ثلاثين ألف دينار، والدراهم خمسين ألف درهم، والثياب ألفي شقة، وأثواب مقاربات ومرتفعات. وجاءت عجوز من عجائر الشيعة الفاضلات اسمها (شطيطه) ومعها درهم صحيح، فيه درهم ودانقان، وشقه من غزلها، خام تساوي أربعة دراهم، وقالت ما يستحق علي في مالي غير هذا، فادفعه إلى مولاي، فقال: يا امرأة استحي من أبي عبد الله عليه السلام أن أحمل إليه درهما وشقة بطانة. فقالت: " ألا (1) تفعل ! إن أنا لا يستحي من الحق، هذا الذي يستحق، فاحمل يا فلان فلئن ألقى أنا عزوجل وما له قبلي حق قل أم كثر، أحب إلي من أن ألقاه وفي رقبتني لجعفر بن محمد حق. قال: فعوجت الدرهم، وطرحته في كيس، فيه أربعمئة درهم لرجل يعرف بخلف بن موسى اللؤلؤي، وطرحته الشقة في رزمة فيها ثلاثون ثوبا " لآخوين بلخيين يعرفان بابني نوح بن إسماعيل، وجاءت

5 - الخرائج والجرائح 1: 328، نحوه، مناقب ابن شهر آشوب 4: 291، مثل قطعة منه عنه

مدينة المعاجز: 462. (1) في ر: لم لا.